



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال - ذوي الاحتياجات الخاصة)

إعداد

مي محمد محمد بحيري

إشراف

أ. د / ليلى أحمد كرم الدين

د / نشأت مهدي السيد قاعود

مدرس علم النفس التعليمي
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أستاذ علم النفس المتفرغ
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧ م



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنوان

اسم الطالبة: مي محمد محمد بحيرى.

الدرجة العلمية: ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال.

القسم التابع لها: قسم الدراسات النفسية للأطفال - ذوي الاحتياجات الخاصة.

اسم الكلية: معهد الدراسات العليا للطفولة.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح:



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة الموافقة

اسم الطالبة : مي محمد محمد بحيري

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتيين

اسم الدرجة: الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال - ذوى الاحتياجات الخاصة.

لجنة الحكم والمناقشة:

١. أ.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

٢. أ.د. / أسماء محمد محمود السرسى
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

٣. أ.م.د/ سناء محمد نصر حجازي
أستاذ علم النفس المساعد - بقسم تربية الطفل
بكلية البنات - جامعة عين شمس
تاريخ البحث: / / ٢٠ م

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠ م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠ م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: مي محمد محمد بحيري

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين.

جهة الدراسة: معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – جامعة عين شمس.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في خفض سلوك إيذاء الذات باستخدام المدخل الحسركي لدى الأطفال الذاتويين، ومدى استمرارية تأثير هذا البرنامج في خفض سلوك إيذاء الذات .

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠) أطفال ذاتويين من الذكور . تم تقسيمهم إلى مجموعتين واحدة تجريبية و الأخرى ضابطة متجانستين في العدد و السن و معامل الذكاء و المستوى الاجتماعي الاقتصادي و درجة الذاتية (درجة ذاتوية مرتفعة) .
أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات كما يلي:

١. مقياس جيليام لتشخيص أعراض اضطراب التوحد (ترجمة و تعريب/ عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٥) .
 ٢. لوحة جودارد لقياس للذكاء.
 ٣. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (المطور) للأسرة المصرية (إعداد/ محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠) .
 ٤. استمارة بيانات أولية (إعداد/ عزة عبد الجواد عزازي، ٢٠١٠) .
 ٥. مقياس سلوك إيذاء الذات (إعداد/ الباحثة) .
 ٦. برنامج إرشادي قائم على المهارات الحسركية (إعداد/ الباحثة) .
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك إيذاء الذات لصالح القياس البعدي . مما يدل على خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .
 ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس سلوك إيذاء الذات لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك إيذاء الذات، وذلك بعد شهرين من تطبيق المقياس وهو ما يعني تحقق استمرارية البرنامج الإرشادي في خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين.
- الكلمات المفتاحية:

- برنامج إرشادي: Counseling Program
- الذاتية: Autism
- سلوك إيذاء الذات: Self – Injurious Behavior
- المهارات الحسركية: Sensory- Motor Skills

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأصلى وأسلم على أشرف الخلق وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وأسجد لله حمداً وشكراً على توفيقني إتمام هذا البحث . وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من وقف جانبي وقدم لي يد العون ويسر لي طريق العلم والمعرفة وأخص بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ **ليلى أحمد السيد كرم الدين** أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، ورئيس لجنة قطاع الطفولة ورياض الأطفال بالمجلس الأعلى للجامعات جامعة عين شمس. والتي لم تبخل بعلمها الوافر وتوجيهاتها السديدة فكان لفضل إشرافها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث وأسأل الله العظيم أن يجزيها عنى خير الجزاء وأن يبارك لها في علمها وأسرتها وعمرها . كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الدكتور/ **نشأت مهدي السيد قاعود** مدرس علم النفس التعليمي بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس . الذى تبنى هذا البحث منذ أن كان فكرة وتابع خطواته بتشجيعه وإرشاداته المثمرة أسأل الله العظيم أن يجزيه خير الجزاء. وإن كانت كلمات الشكر أحياناً تعجز عن التعبير فإبنى أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير إلى السادة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم الكريم بقبول مناقشة الرسالة، وأسأل الله العظيم أن يجزيهم خير الجزاء وأن يبارك لهم فى علمهم وأسرتهم .

أ.د. / أسماء محمد محمود السرسى أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس على تفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة، والحكم عليها، وإثرائها بالمزيد من علمها الغزير فجزاها الله خير الجزاء .

أ.م.د/ سناء محمد نصر حجازي أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات - جامعة عين شمس

بمناقشة رسالتي وتزويدي بمرئياتها وتوجيهاتها العلمية جزاها الله خير الجزاء. أما شكرى الخاص أقدمه لزوجي د/ أحمد محسن ولأبنائي آدم وحزمة فلهم منى خالص الحب والتقدير لما تحملوه معى من صعب وأعباء . ولخالتي دكتورة بلقيس هجرس لما أولته لى من عناية ودعم . ولروح والدى وولدتى الطاهرة أهدى إليهم بعضاً من ثمار غرسهم الطيب إعترافاً بفضلهم ووفاءً بحقهم . فله الحمد من قبل ومن بعد وهذا عملى وجهدى أرجو به وجه الله فإن أحسنت فالفضل لله أولاً وأخيراً ... ثم لأساتذتى من بعده...

وأخر دعوانا ... أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

مي محمد محمد بحيري

قائمة محتويات الدراسة

| م | الموضوع | رقم الصفحة |
|--------|--|------------|
| | الفصل الأول: مدخل الدراسة | ١٢-٢ |
| ١. | مقدمة | ٢ |
| ٢. | مشكلة الدراسة | ٦ |
| ٣. | أهداف الدراسة | ٧ |
| ٤. | أهمية الدراسة | ٨ |
| ٥. | مصطلحات الدراسة | ٨ |
| ٦. | حدود الدراسة | ١٢ |
| | الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة | ١٢٣-١٤ |
| | تمهيد | ١٤ |
| أولاً | الذاتوية | ١٤ |
| ١. | مفهوم الذاتوية | ١٦ |
| ٢. | أهمية دراسة اضطراب الذاتوية | ٢٠ |
| ٣. | انتشار الذاتوية | ٢١ |
| ٤. | خصائص الطفل الذاتوي | ٢٤ |
| ٥. | أعراض اضطراب الذاتوية | ٣٩ |
| ٦. | أسباب اضطراب الذاتوية | ٤٥ |
| ٧. | التشخيص والتقييم | ٥٢ |
| ٨. | علاج اضطراب التوحد | ٥٦ |
| ثانياً | سلوك إيذاء الذات | ٦٥ |
| ١. | تعريف سلوك إيذاء الذات | ٦٦ |
| ٢. | التعريف الإجرائي لسلوك إيذاء الذات | ٦٩ |
| ٣. | أنواع إيذاء الذات | ٧١ |
| ٤. | أسباب إيذاء الذات | ٧٢ |

| م | الموضوع | رقم الصفحة |
|--------|---|------------|
| ٥. | تفسير أسباب إيذاء الذات | ٧٣ |
| ٦. | أنماط سلوك إيذاء الذات | ٨١ |
| ٧. | خصائص الأطفال من ذوي سلوك إيذاء الذات | ٨٤ |
| ٨. | تشخيص سلوك إيذاء الذات | ٨٥ |
| ٩. | طرق علاج إيذاء الذات | ٨٧ |
| ثالثاً | المهارات الحسركية | ٨٩ |
| ١. | المقصود بمفهوم المهارة | ٨٩ |
| ٢. | المقصود بمفهوم المهارة الحركية | ٩٠ |
| ٣. | المقصود بمفهوم المهارة الحسركية | ٩١ |
| ٤. | التعريف الإجرائي للمهارة الحسركية | ٩١ |
| ٥. | الحواس لدى التوحيدين | ٩٤ |
| ٦. | المهارات الحسركية لدى التوحيدين | ١٠٠ |
| ٧. | النمو الحسركي في نظريات علم النفس | ١٠٢ |
| رابعاً | الإرشاد النفسي | ١٠٧ |
| ١. | خدمات الإرشاد النفسي التربوي للتوحيدين | ١٠٨ |
| ٢. | نظريات الإرشاد النفسي | ١٠٩ |
| ٣. | الإرشاد الجماعي | ١١٤ |
| ٤. | الإرشاد الوالدي/ الأسرى (الأمهات) | ١١٥ |
| | الفصل الثالث: دراسات سابقة | ١٢٥-١٦٩ |
| ١. | تمهيد | ١٢٥ |
| ٢. | الدراسات التي تناولت الحد من سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين | ١٢٥ |
| ٣. | الدراسات التي تناولت المهارات الحسركية لدى الأطفال الذاتويين | ١٤٦ |

| م | الموضوع | رقم الصفحة |
|--------|---|------------|
| ٤. | تعقيب عام على الدراسات السابقة والاستفادة منها. | ١٦٨ |
| ٦. | فروض الدراسة | ١٦٩ |
| | الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها | ١٧١-٢٤٦ |
| | تمهيد | ١٧١ |
| أولاً | منهج الدراسة | ١٧١ |
| ثانياً | عينة الدراسة | ١٧٢ |
| ثالثاً | أدوات الدراسة وتتضمن: | ١٧٧ |
| ١. | مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة و تعريب/عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٥) | ١٧٧ |
| ٢. | لوحة جودارد لقياس الذكاء | ١٨٤ |
| ٣. | مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (المطور) للأسرة المصرية (إعداد/ محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠) | ١٨٦ |
| ٤. | استمارة بيانات أولية (إعداد/عزة عبد الجواد عزازى، ٢٠١٠) | ١٨٨ |
| ٥. | مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين (إعداد/ الباحثة) | ١٩٠ |
| ٦. | برنامج إرشادي قائم على المهارات الحسركية (إعداد/ الباحثة) | ٢٠٢ |
| رابعاً | إجراءات الدراسة | ٢٤٤ |
| خامساً | الأساليب الإحصائية | ٢٤٦ |
| | | |

| م | الموضوع | رقم الصفحة |
|--------|--|------------|
| | الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها | ٢٤٨-٢٥٧ |
| | تمهيد | ٢٤٨ |
| أولاً | عرض نتائج الدراسة | ٢٤٨ |
| ١. | النتائج الخاصة بالفرض الأول | ٢٤٨ |
| ٢. | تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول | ٢٤٩ |
| ٣. | النتائج الخاصة بالفرض الثاني | ٢٥١ |
| ٤. | تفسير و مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني | ٢٥٢ |
| ٥. | النتائج الخاصة بالفرض الثالث | ٢٥٤ |
| ٦. | تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث | ٢٥٥ |
| ثانياً | توصيات الدراسة | ٢٥٦ |
| ثالثاً | البحوث والدراسات المقترحة | ٢٥٧ |
| | المراجع | ٢٥٩-٢٨٠ |
| أولاً | المراجع العربية | ٢٥٩ |
| ثانياً | المراجع الأجنبية | ٢٧٢ |
| | الملخص باللغة العربية | ٤٠٤-٤٠٧ |
| | الملخص باللغة الإنجليزية | 1-4 |



قائمة الملاحق

| رقم الملحق | اسم الملحق | رقم الصفحة |
|------------|--|------------|
| ١. | مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة و تعريب/عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٥) | ٢٨٣ |
| ٢. | لوحة جودارد لقياس الذكاء | ٢٩٦ |
| ٣. | مقياس المستوى الاجتماعي / الاقتصادي / الثقافي (المطور) للأسرة المصرية (إعداد/ محمد محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠) | ٣٠١ |
| ٤. | استمارة بيانات أولية (إعداد/عزة عبد الجواد عزازی، ٢٠١٠) | ٣١٤ |
| ٥. | مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين (إعداد/ الباحثة) | ٣١٨ |
| ٦. | برنامج إرشادي قائم على المهارات الحسركية (إعداد/ الباحثة) | ٣٢٢ |
| ٧. | استمارة متابعة الواجب المنزلي (إعداد/ الباحثة) | ٣٩٨ |
| ٨. | أسماء السادة المحكمين | ٤٠٢ |



قائمة الجداول

| رقم الصفحة | اسم الجدول | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ١٧٤ | دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني (بالشهور) باستخدام إختبار مان ويتني . | ١. |
| ١٧٤ | دلالة الفروق بين متوسطي الرتب ومجموعها وقيمتي (Z,U) ودلالاتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على درجة الذاتوية . | ٢. |
| ١٧٥ | دلالة الفروق بين متوسطي الرتب ومجموعها وقيمتي (Z,U) ودلالاتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء . | ٣. |
| ١٧٦ | دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي . | ٤. |
| ١٧٦ | إجمالي دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة . | ٥. |
| ١٧٧ | التخطيط الهيكلي لمنهج العمل مع عينة الدراسة . | ٦. |
| ١٨١ | نتائج التصنيف للمجموعات التشخيصية في ضوء الدرجات المعيارية لمقياس جيليام | ٧. |
| ١٨٣ | معاملات ألفا كرونباخ لثبات مقياس جيليام | ٨. |
| ١٨٨ | معامل ثبات مقياس المستوى الاجتماعي/الاقتصادي/الثقافي بطريقة إعادة التطبيق | ٩. |

| رقم الصفحة | اسم الجدول | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ١٩٢ | أبعاد مقياس سلوك إيذاء الذات و العبارات الممثلة لكل بعد | ١٠. |
| ١٩٥ | نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على المقياس | ١١. |
| ١٩٧ | معامل الارتباط بين أبعاد مقياس (سلوك إيذاء الذات) والدرجة الكلية للمقياس | ١٢. |
| ١٩٨ | معامل الارتباط بين عبارات الإيذاء الجسمي والدرجة الكلية للمقياس | ١٣. |
| ١٩٩ | معامل الارتباط بين عبارات إيذاء الذاتى للآخرين والدرجة الكلية للمقياس | ١٤. |
| ٢٠٠ | معامل الارتباط بين عبارات سلوك الغضب الشديد، والدرجة الكلية للمقياس | ١٥. |
| ٢٠٢ | معامل الثبات لمقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ | ١٦. |
| ٢١٣ | المهارات و الأنشطة التي تساعد على إكتساب المهارات الحسركية فى البرنامج | ١٧. |
| ٢٢٧ | عدد الأنشطة في البرنامج طبقا لكل حاسة من الحواس و المهارات الحركية | ١٨. |
| ٢٣٨ | مخطط جلسات البرنامج الإرشادي اليومي حسب الموضوع و الأهداف و الفنيات و مدة كل جلسة . | ١٩. |
| ٢٤٩ | نتائج اختبار ويلكوكسون (Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس إيذاء الذات | ٢٠. |

| رقم الصفحة | اسم الجدول | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ٢٥١ | نتائج اختبار مان- ويتني لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس إيذاء الذات | ٢١. |
| ٢٥٤ | نتائج اختبار ويلكوكسون (Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس إيذاء الذات | ٢٢. |

قائمة الأشكال

| رقم الصفحة | اسم الشكل | رقم الشكل |
|------------|---|-----------|
| ٢٠٨ | التخطيط الهيكلي لمكونات نظام البرنامج | ١. |
| ٢٠٩ | المراحل التائية المكونة لنظام عمليات البرنامج | ٢. |

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول مدخل الدراسة

مقدمة:

تعتبر الذاتوية Autism أحد أشكال الاضطرابات النمائية المنتشرة ، بل من أشد وأصعب إضطرابات النمو (Pandina, Bossie, Youssef, Zhu, Dunbar, 2007) لما لها من تأثير ليس فقط على الطفل المضطرب به وإنما أيضاً على الأسر والمجتمع الذي يعيش فيه، وذلك لما يفرضه هذا الاضطراب على المصاب به من خلل وظيفي في معظم جوانب النمو، متمثلاً في التواصل واللغة والتفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي والانفعالي وإيذاء الذات والآخرين (عن: إيمان عبد الوهاب، ٢٠١٥)

ويتميز اضطراب الذاتوية باختلالات كيفية في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة، وفي أنماط التواصل ومخزون محدود ونمطي ومتكرر من الاهتمامات والنشاطات، وتمثل هذه الغرائب الكيفية سمة شائعة في أداء الفرد في كل المواقف، وتنتشر بنسبة ١٠ - ١٥ طفلاً في كل عشرة آلاف .

(أحمد عكاشة، ٢٠٠٣، ٧٥٠-٧٥٢)

وتكمن أهمية تناول الاضطرابات السلوكية للأطفال التي تعوق الطفل عن النمو، في أنها لا تنتهي عند سن معين وإنما قد تستمر مع الطفل في مراحل لاحقة من عمره . حيث أكدت الأبحاث أن مصدر الأمراض النفسية والعقلية عند الراشدين سببه صدمات نفسية أثناء الطفولة وأن بعض الاضطرابات النفسية في سن الرشد ما هي إلا إمتداد لأمراض نفسية في الطفولة . (سلوى المأخذي، ٢٠٠٧، ١١)

ويعد السلوك المضطرب من أهم وأخطر المشكلات لدى الأطفال الذاتويين حيث أنه يحد من فاعلية وكفاءة البرامج التدريبية والتأهيلية وتمتد